

الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية

تطالب القمة العربية في القاهرة بموقف عربي موحد

لدعم صمود الشعب الفلسطيني ورفض مخطط التهجير الصهيوني - الأمريكي

تعلن الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية إدانتها مجدداً لاستمرار حرب الإبادة الجماعية لقوات الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني، وتوسيعها وتضييقها في الضفة الغربية. كما تدين بشدة المخططات الأمريكية - الصهيونية لتهجير الأتقاء الفلسطينيين من أراضيهم، وكذلك العدوان الصهيوني المستمر على سوريا ولبنان واحتلال أجزاء منهما، وما يحمله كل ذلك ويترتب عليه من مخاطر تمس أيضاً مصالح شعوب المنطقة العربية، ووحدة أراضيها وسيادة دولها الوطنية، وتهدد الأمن والسلم الدوليين.

وإنطلاقاً من كل ذلك، تطالب أحزابنا الشيوعية، القمة العربية المقرر عقدها في العاصمة المصرية يوم الرابع من آذار/ مارس، بالخروج بموقف عربي موحد، مصحوب بخطوات سياسية ملموسة، في مقدمتها:

1- رفض كل مقترحات ومخططات تهجير الشعب الفلسطيني إلى مصر والأردن وغيرهما من البلدان، وضرورة مقاومة هذا المشروع الخطير، وتوفير كل مقومات ومتطلبات الدعم لصمود الشعب الفلسطيني ونضاله البطولي، للحيلولة دون تمرير مخططات تهجير أي جزء منه عن أراضيها، ومن أجل ضمان حقوقه الإنسانية ونيل حقوقه الوطنية.

هذا إلى جانب رفض ومقاومة المساعي الإسرائيلية لتصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بدعم من الولايات المتحدة وحلفائها، وتضافر الجهود من أجل حمايتها واستمرار تقديم خدماتها كافة.

2- استخدام الدول العربية قواها ومكانتها وامكانياتها كافة (وخاصة البترول العربي - سبق استخدامه في حرب أكتوبر/ تشرين 1973 ونجح - وأيضاً الاستثمارات الخليجية في دول الغرب وخاصة في أمريكا)، وإعلان فك العمل باتفاق "البترول دولار" القاضي بحصر التعامل بالدولار الأمريكي فقط لتسويق النفط، كواحدة من الخطوات الأولية للضغط من أجل وقف عدوان الاحتلال الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني في أراضيها كافة، وكذلك من أجل وقف العدوان الصهيوني على الشعبين اللبناني والسوري واحتلال جزء من أراضيها، ووضع حد للتهديدات الأمريكية - الإسرائيلية لأمن وسيادة بلداننا العربية، ومساعي فرض الإذعان والهيمنة عليها، والتطبيع بينها وبين كيان الاحتلال.

3- مقاومة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني والتصدي له، وإجباره على الانسحاب الفوري لقواته من كل قطاع غزة، وفك الحصار عنه وإدخال كل أنواع المساعدات له، وتأمين عودة النازحين لأماكن سكناهم، وإعادة إعمارهم. وكذلك بذل أقصى الجهود لمنع الاحتلال من العودة لاستئناف عدوانه أو توسعته وتضييقه على أي جزء من الشعب الفلسطيني.

4- وقف التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني، وإلغاء اتفاقات التطبيع معه، وتوسيع وتعزيز المقاطعة العربية الشاملة له، والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، كحق كفله الشريعة الدولية.

5- وقف أية رهانات على المواقف والوعود الأمريكية، بإعتبار إدارتها شريكاً للاحتلال الإسرائيلي ولمنظومته الصهيونية الفاشية في الإرهاب والعدوان على الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه، وكذلك في العدوان على شعوب المنطقة العربية.

6- دفع المجتمع الدولي (ممثلاً بمجلس الأمن والأمم المتحدة ومنظماتها) لتحمل مسؤولياته في إلزام الاحتلال الصهيوني بالقوانين والمواثيق والقرارات الدولية، وفي المقدمة منها "اتفاقيات جنيف الرابعة لحماية المدنيين في المناطق المحتلة وفي أوقات الحرب والنزاعات المسلحة"، هذا إلى جانب دعم كل جهود ملاحقة ومحاسبة مجرمي الحرب الاسرائيليين. وكذلك تعزيز مكانة القضية الفلسطينية، بوصفها قضية تحرر وطني، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

7- رفض وإدانة تصريحات مجرم الحرب نتنياهو بـ"وصاية إسرائيل" على الجنوب السوري، ومحاولاتها للتدخل بالشأن السوري وتقسيم أراضيه، مؤكداً على ضرورة الانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الصهيوني من جميع الأراضي السورية المحتلة، وعلى حق الشعب السوري بمقاومة هذا الاحتلال وعدوانه.

8- إدانة استمرار العدوان الصهيوني على لبنان واحتلال جزء من أراضيه في الجنوب، والمطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الصهيوني من جميع أراضيه المحتلة، مؤكداً أيضاً على الحق المشروع للشعب اللبناني بمقاومة الاحتلال وتحرير أراضيه حتى الحدود الدولية وفق اتفاق الهدنة.

9- تبني قرارات واتخاذ خطوات ملموسة لردع الإدارة الأمريكية عن الاستهتار باستقلال وسيادة البلدان العربية، والتدخل في شؤونها الداخلية، وممارسة الابتزاز والضغوط عليها للانخراط في مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، والعمل على حشد كل الطاقات لدعم نضال وحقوق الشعب الفلسطيني، من أجل إنهاء الاحتلال عن أراضيه، ومن أجل حق تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين الفلسطينيين بموجب القرار الأممي رقم 194.

10- دعم تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتعزيزها على أساس وحدة الشعب الفلسطيني، ودعم صموده ومقاومته للاحتلال، ووحدة أراضي دولته المنشودة، ووحدة تمثيله السياسي من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

عاش نضال الشعب الفلسطيني ونضالات شعوبنا العربية

الأحزاب الشيوعية فى البلدان العربية

الحزب الشيوعي الأردني المنبر التقدمي البحريني الحزب الشيوعي العراقي
الحزب الشيوعي السوري الموحد الحزب الشيوعي السوداني الحزب الشيوعي اللبناني
حزب الشعب الفلسطيني الحزب الشيوعي المصري حزب التقدم والاشتراكية المغربي

3 آذار/ مارس 2025